

محضر جلسة مداولات مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات

بتاريخ 7 أكتوبر 2024

(عدد 23 لسنة 2024)

انعقد مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات يوم الإثنين 7 أكتوبر 2024 ابتداءً من الساعة السادسة مساءً بقاعة الاجتماعات بقصر المؤتمرات بالعاصمة الكائن بشارع محمد الخامس، مقرّ المركز الإعلامي للهيئة، وذلك بحضور السيّد والسادة رئيس وأعضاء مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الآتي ذكرهم:

- السيد فاروق بو عسكر: رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات،
 - السيد محمد نوفل الفريخة: نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات،
 - السيد محمد التليلي منصري: عضو مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات والناطق الرسمي باسم الهيئة،
 - السيد محمود الواعر: عضو مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات،
 - السيدة نجلاء عبروي: عضو مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات،
 - السيد أيمن بوغطّاس: عضو مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات،
 - السيد بلقاسم العياشي: عضو مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات.
- وحضر الاجتماع ممثلون عن الجهاز التنفيذي وديوان مجلس الهيئة.

جدول الأعمال (نقطة وحيدة):

- التداول بشأن النتائج الأولى للانتخابات الرئاسية لسنة 2024.

مداولات الجلسة:

افتتح السيد فاروق بو عسكر، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الجلسة، مرحّبا بالحاضرين، مُستعرضا النقطة الوحيدة المضمّنة بجدول الأعمال، مُعلنا عن عقد نقطة إعلامية عقب انتهاء أشغال المجلس وفي حدود الساعة السابعة مساءً، يكون موضوعها التصريح بالنتائج الأولى للانتخابات الرئاسية لسنة 2024.

وفي مُستهلّ الجلسة، تداول المجلس بشأن تقارير الرقابة المُعدّة والمعروضة من قبل المصالح المختصة بالإدارة التنفيذية خلال الحملة الانتخابية وفترة الصّمت الانتخابي للانتخابات الرئاسية لسنة 2024 وفقا للآتي بيانه:

- نتائج الرقابة على مُختلف الأنشطة الميدانية للحملة الانتخابية وفترة الصّمت الانتخابي من خلال تقارير الهيئات الفرعية للانتخابات،
- نتائج الرقابة بوسائل الإعلام السمعية والبصرية،
- نتائج الرقابة ورصد الصّحف المكتوبة والإلكترونية،
- نتائج رصد صفحات الفضاء المفتوح ومواقع التواصل الاجتماعي.

كما تداول المجلس بشأن مُختلف الإحصائيات المتعلقة بمُعينة المخالفات المرصودة وبيان عددها والإجراءات المقترح اتخاذها بشأنها بخصوص الأنشطة الميدانية للحملة الانتخابية وفترة الصمت الانتخابي للانتخابات الرئاسية لسنة 2024، فضلا عن التصريح بها من عدمه. وتناول مجلس الهيئة بالدرس مآل الرقابة على عملية التأشير على المعلقات الانتخابية والوثائق والسجلات المتعلقة بتمويل الحملة، علاوة على مراقبة إجراءات تعيين الوكيل المالي وفتح الحساب البنكي الوحيد لكل مترشح من المترشحين الثلاثة، فضلا عن استعراض مُختلف الإحصائيات المتعلقة بتصنيف المخالفات المرتكبة حسب النوع وتوزيعها حسب الهيئات الفرعية للانتخابات.

وعقب التداول والنقاش بشأن هذه المسألة، أذن مجلس الهيئة بإجماع أعضائه بإقرار الإجراءات المقترحة بخصوص مآل المخالفات المرصودة إبان الحملة الانتخابية وفترة الصمت الانتخابي للانتخابات الرئاسية لسنة 2024.

وتبعاً للتثبت من مدى احترام الفائزين لأحكام الفترة الانتخابية وتمويلها تطبيقاً لمقتضيات الفصل 143 من القانون الانتخابي، قرّر مجلس الهيئة بإجماع أعضائه المصادقة على محاضر مراكز الجمع والقرارات التصحيحية الصادرة عنها، إضافة إلى المصادقة على محضر المكتب المركزي المكلف بجمع نتائج الاقتراع.

وتأسيساً على ذلك، صادق مجلس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بإجماع أعضائه على القرار المؤرخ في 7 أكتوبر 2024 المتعلق بالتصريح بالنتائج الأولية للانتخابات الرئاسية لسنة 2024 وفقاً للبيانات الموالية:

أولاً/ المعطيات العامة المتعلقة بالاقتراع والفرز والتجميع:

- العدد الجملي للناخبين المسجلين: 9 753 217 ناخباً، يتوزعون كما يلي:

1. توزيع المسجلين بالداخل والخارج: 9 110 407 بنسبة 93.4% بالداخل - 642 810 بنسبة 6.6% بالخارج،
2. توزيع المسجلين حسب النوع الاجتماعي: 4 914 690 بنسبة 50.4% من الإناث - 4 838 527 بنسبة 49.6% من الذكور،
3. توزيع المسجلين حسب الفئات العمرية: 3 175 709 من الفئة العمرية (18-35 سنة) - 2 129 560 من الفئة العمرية (36-45 سنة) - 2 472 406 من الفئة العمرية (46-60 سنة) - 1 975 542 من الفئة العمرية التي تفوق 60 سنة.

- العدد الجملي للناخبين الذين قاموا بالتصويت: 2 808 548 ناخباً،

- العدد الجملي للأصوات المصوّح بها لكل المترشحين: 2 689 408 صوتاً،

- العدد الجملي لأوراق التصويت الملغاة: 84 953 ورقة،

- العدد الجملي لأوراق التصويت البيضاء: 34 187 ورقة.

ثانياً/ عدد الأصوات المصوّح بها لكل مترشح:

النسبة المئوية من عدد الأصوات المصوّح بها	عدد الأصوات المصوّح بها		اسم المترشح
	بالأرقام	بلسان القلم	
7.35%	197 551	مائة وسبعة وتسعون ألفاً وخمسمائة وواحد وخمسون صوتاً	العيّاشي زّمال
1.97%	52 903	اثنان وخمسون ألفاً وتسعمائة وثلاثة وأصوات	زهير المغراوي
90.69%	2 438 954	مليونان وأربعمائة وثمانية وثلاثون ألفاً وتسعمائة وأربعة وخمسون صوتاً	قيس سعّيد

وتبعاً لحصول المترشح، السيد قيس سعّيد على الأغلبية المطلقة للأصوات المصوّح بها، تُصوّح الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بفوزه في الانتخابات الرئاسية لسنة 2024 من الدورة الأولى.

وتلحق بالقرار المتعلق بالتصريح بالنتائج الأولية للانتخابات الرئاسية لسنة 2024 جداول تتضمن عدد الأصوات المصرح بها لكل مرشح في النطاق الترابي الراجع بالنظر لكل مركز من مراكز الجمع التابعة للهيئات الفرعية للانتخابات بالداخل والخارج وعددها 34 مركزا.

كما أذن المجلس بتعليق القرار المتعلق بالتصريح بالنتائج الأولية للانتخابات الرئاسية لسنة 2024 بمقرات الهيئة وإدراجه بالموقع الإلكتروني للهيئة عملا بمقتضيات الفصل 144 من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 المتعلق بالانتخابات والاستفتاء، كما تمّ تنقيحه وإتمامه بالنصوص اللاحقة، وآخرها القانون الأساسي عدد 45 لسنة 2024 المؤرخ في 28 سبتمبر 2024.

ووفعت الجلسة في تاريخ انعقادها المبين أعلاه على الساعة السادسة و55 دقيقة مساءً.

تونس في 7 أكتوبر 2024.

رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات

فاروق بوعسكر